عايشة والصحابة مما نسبه اليهن وتفسير طريقه وانه ليس فيه خلل ولا مطعن ولا اعتراض لمعترض ولا حجة لمطعن
لمحتج لانه من طريق النقل لا من طريق العقل الا من طريق النفس والشيطان واني ما جعلته قايله بقوله
حتى صنفت عليه باربع خصال اتباع السنة وانه ما وضع فيه حرفا الا بدليل الكتاب والسنة دون حظ
نفس ولا شهوة ولا ابتغاء مرضاتي وانه ما عمل فيه شيئا الا بعد الاستخارة وانه جعل قاعدة الايجاد
ولا يرجو الا انا وان هذا الشرح مقو للايمان ولحب الله ورسوله ومذهب لنزغات الشيطان والغفلات
والهداية وشفاء لمرض القلوب ومزيل لما يقع في النفوس من الشكوك ولا اشكالات وفيه تبيين
الصلاة ومعانيها والخير الذي فيها وتقسيمها ولم هي وفيه حديث واحد جمع فيها معاني ما
جاءت به كتبي ورسلي وجميع معاني كتب كل الفقهاء من عبادي وهو حديث انا عند ظن عبدي
بي وهو خير العلوم والكتب التي تفتش وانه يحق له ان يسمى ببهجة النفوس وتحليها واني لا اعطيه
احدا الا من كانت فيه واحدة من ثلاث خصال وهو ان يكون فيه اهلية او يكون مصدقا او يكون
يعمل به وباكثره او من جمعها كلها ثم ان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما بين او من كان معه
معه حتى ياتوا منزل عبد الله كما كانوا اولا فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما هذا الرويا ابلغ
ما جاء في هذا الشرح ثم يشكو اليه ابو عثمان دوخ راسه اذا نظر في الكتاب وانه كثير النسيان
فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما اما النسيان فانظر في حديث لا شيء يسير واما الدوخة فانظر في
الشرح فانه جعل شفاء لمن ينظر فيه بنية فيقول ابو عثمان ما اقدر على ان انظر فيه فيقول صلى الله عليه
وسلم تسليما من المحال ان يجعل شفاء ويدوخ راسك بالنظر فيه وقد اعلمك ابن ابي جمرة مما
يقع مع غيرك من الشفاء **السابعة والثلاثون** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل
منزل عبد الله بن ابي جمرة فنظر في حديث صلى بنا احدى صلاتي العشي فيقول لعبد الله زدت هنا
معنى فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما المبشرات جعلته هذا المعنى وانا لم يكن وصل فيه
الوجه الاخر وهو لا يكون في هذا الشرح من كلامي مواضع لتكمل فيه البركة من كل الوجوه وخص
بهذا الاصحاب او اجعله في الفراء ومن تذكر ان كل زيادة في هذا الشرح انما هي من الوجه الذي
قلت لك

قلت لك وليس هذه زيادة فيه من قبل النقص وانما هي زيادة حسن وبركة لانه لما ان اصطفى الله
سبحانه من هذا الشرح لم يبق منه حديث واحد حتى اوقف عليه جميع الانبياء والرسل وجميع ملايكة
السماء والارض وما بينهما والكل عجبهم وسلموا فيه ثم يسمعني لعبد الله قوما قد اجمعوا اليه على
مكر وساءهم له وامره بشيء يفعله فاذا فعله ينعكس عليهم مكرهم ان شاء الله تعالى
الثامنة والثلاثون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل ابن ابي جمرة ومعه
ازواجه رضي الله تعالى عنهن فنظر في حديث ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها وفي حديث بريرة
فيعجبه ذلك فيعطيه خيرا عظيما ويقول له هذا ثواب كلامك على اخر حديث بريرة ولم
يسبقك الى تلك المعاني احد ثم يعطيه جملة ثياب وغنم ويقول هذا ثواب ماتت لنا شاة ثم
يعطيه ودا ومسكا ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما هذا على ذلك المعنى الذي في حديث
صلى بنا احدى صلاتي العشي ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما كل مرة انظر في هذا الشرح
يزداد في عيني حسنا ثم يقول لعبد الله هذه الزيادات التي زدناها هنالك في الشرح من كلامي لم
تقع مع احد قبلك ولا بلغها ثم يقول صلى الله عليه وسلم تسليما لابي عثمان ولم منعته من نسخ
الفوايد فقلت حتى تكمل اما انت تعلم الغيب حتى تعلم ان لها اخرا ومع هذا فقد نسختها في
فعدتم ان الزوجات رضي الله تعالى عنهن يقلن نحن اولى من نسخ هذا الشرح ثم تخرج رووف اللاتي نسخنه
التاسعة والثلاثون كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل عبد الله بن ابي جمرة ثم يقول
له اعلم انك لما تكلمت في حديث مفاتيح الغيب خمس اعطاك الله مفاتيح السموات السبع والجنان
السبع تفتح ايها شيت واعطاك العون عليها هذا غير ما لك عنده حتى تراه ان شاء الله تعالى ويعطيه
جملة مسك وغنم ويقول صلى الله عليه وسلم تسليما مثل هذا يدخل عليك كل يوم بالنسخ الذي
انت تنسخه من ذلك الشرح **الموفية اربعين** كان سيدنا صلى الله عليه وسلم تسليما دخل منزل عبد
الله بن ابي جمرة ومعه الخلفاء وجمع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين فينظر في الشرح فيقول
له بعض الخلفاء يا رسول الله كم تنظر في هذا الشرح فيقول صلى الله عليه وسلم تسليما كل مرة انظر

Copyright © King Saud University